



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4346

التاريخ: الأحد 2017/7/16

الفبر الرئيسي



الاحتلال يقرر إعادة فتح المسجد
الأقصى تدريجياً وسط إجراءات أمنية
غير مسبقة

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو يقر للمرة الأولى بشكل صريح بوجود إسرائيليين محتجزين في قطاع غزة
مشعل: الاحتلال يستغل التطورات الأخيرة لتهدويد المسجد الأقصى
عبد الله الثاني يهاتف نتنياهو مطالباً بالتهديئة وإعادة فتح المسجد الأقصى
مسؤول فلسطيني: ترامب لن يقدم مبادرة سلام.. والمفاوضات لمدة عامين ضمن 5 لجان منفصلة
استشهاد مقاوم باشتباك مسلح مع قوات الاحتلال غرب رام الله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. مسؤول فلسطيني: ترامب لن يقدم مبادرة سلام.. والمفاوضات لمدة عامين ضمن 5 لجان منفصلة
5	3. مصطفى البرغوثي يحذر من الأعباء نتياهو وحكومته الرامية إلى تهويد المسجد الأقصى والقدس
5	4. النائب محمد أبو طير يطالب بالتحرك على كل الأصعدة لوقف إجراءات الاحتلال الحالية بالقدس
6	5. جمال الخضري: التقارير الأممية حول غزة "صادمة" لكنها دون حلول
المقاومة:	
6	6. هنية يبعث رسالة للرئيس التركي حول التطورات بالقدس
7	7. مشعل: الاحتلال يستغل التطورات الأخيرة لتهويد المسجد الأقصى
7	8. حماس تدعو إلى تصعيد انتفاضة القدس دفاعاً عن المسجد الأقصى
8	9. الرشق يثمن الموقف الأردني تجاه التطورات في المسجد الأقصى
8	10. حلس: تشكيل هيئة قيادية عليا ومجلس استشاري لساحة قطاع غزة
9	11. استشهاد مقاوم باشتباك مسلح مع قوات الاحتلال غرب رام الله
9	12. فتح تدعو وسائل الإعلام إلى توخي الحذر في نقل الأخبار
10	13. مقاومون يطلقون النار على مركبات للمستوطنين شمال رام الله
الكيان الإسرائيلي:	
10	14. نتياهو يقر للمرة الأولى بشكل صريح بوجود إسرائيليين محتجزين في قطاع غزة
10	15. نتياهو يعقد اجتماعاً طارئاً مع قيادات "الليكود" لمناقشة ملفات الفساد قبل سفره الى فرنسا
11	16. غباي: على أحزاب الائتلاف تفكيك الحكومة والذهاب للانتخابات
12	17. بينيت: تحرير جنائمين منفذي العمليات مقابل إعادة الجنديين لدى حماس
12	18. أيمن عودة يعرب عن رفضه لعملية الأقصى
12	19. وزير المالية الإسرائيلي يلغي لقاءً مع الحمد الله بسبب هجوم الأقصى
الأرض، الشعب:	
13	20. مواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين بسبب منعهم من الصلاة بالمسجد الأقصى
13	21. هيئات القدس: جميع الخطوات التي اتخذها الاحتلال بحق المسجد الأقصى هي إجراءات باطلة
14	22. أوقاف القدس: فقدان السيطرة على "الأقصى" كلياً
14	23. الكسواني: الاحتلال قام بعمليات تفتيش واسعة في الأقصى تخللها تكسير لأبواب وعبث في محتوياته
15	24. المؤتمر الوطني الشعبي للقدس: الاحتلال يخطط لواقع كارثي جديد في القدس
15	25. "الصحة" بغزة: وفاة 16 مريضاً بسبب إجراءات الاحتلال والسلطة
16	26. سلطة البيئة: 73% من طول شاطئ غزة ملوث وغير آمن للسباحة

	<u>الأردن:</u>
17	27. عبد الله الثاني يهاتف نتنياهو مطالباً بالتهدئة وإعادة فتح المسجد الأقصى
17	28. الأردن يحذر "إسرائيل" من استمرار إغلاق المسجد الأقصى
18	29. مسيرة نصرًا للمسجد الأقصى وسط عمان
	<u>لبنان:</u>
18	30. عون يدين إغلاق المسجد الأقصى
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	31. الإمارات تستنكر إغلاق "الأقصى" وتحذر من التدايعات
19	32. "التعاون الإسلامي": إغلاق المسجد الأقصى جريمة وسابقة خطيرة
19	33. أبو الغيث: لا يجب التعامل مع الأماكن المقدسة برعونة
20	34. رابطة الصحافة الإسلامية: إغلاق المسجد الأقصى عدوان جديد وتناول على المسلمين
20	35. إيران تدين الإغلاق الإسرائيلي للمسجد الأقصى
20	36. هيئة علماء العراق تدين الاعتداءات على المسجد الأقصى
21	37. الحركة الإسلامية بالسودان: السكوت يشجع الاحتلال على المسارعة في تهويد المسجد الأقصى
	<u>دولي:</u>
21	38. مركز حقوقى أوروبى يشكو "إسرائيل" للأمم المتحدة
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
22	39. الجبير: نأمل أن تتحلّى القيادة القطرية بالحكمة لحل الأزمة
23	40. الخارجية الفرنسية تؤكد دعمها بشكل كامل للوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية
23	41. "المحاميين العرب": قطر غير مرحب بها لتمويلها الإرهاب
	<u>حوارات ومقالات:</u>
24	42. الأقصى والمواقف المخجلة... جمانة غنيمات
25	43. الأمم المتحدة ظالمة الفلسطينيين... علي هويدي
27	44. لماذا يعرقلون المصالحة الفلسطينية؟... رمزي نادر
29	45. بعد قمع الفلسطينيين، هكذا تقمع إسرائيل يهودها... د. أسعد عبد الرحمن
31	<u>كاريكاتير:</u>

١. الاحتلال يقرر إعادة فتح المسجد الأقصى تدريجياً وسط إجراءات أمنية غير مسبوقة

القدس: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إعادة فتح المسجد الأقصى تدريجياً بدءاً من اليوم ولكن مع سابقة وضع أجهزة كشف معادن في مداخله وتثبيت كاميرات خارجه لمراقبة الوضع فيه.

ويأتي القرار بعد سابقة إغلاق المسجد الأقصى لمدة يومين متتاليين منعت الشرطة الإسرائيلية خلالهما الصلاة ورفع الأذان في المسجد أو دخول موظفي الأوقاف إليه.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيان وصل "الأيام" إن القرار اتخذ مساء أمس بعد مشاورات هاتفية أجراها نتنياهو مع كل من وزير الأمن الداخلي والمفتش العام للشرطة الإسرائيلية ورئيس جهاز الأمن العام "الشاباك" وقائد الشرطة الإسرائيلية في القدس. وأضاف انه جرى خلال المشاورات الهاتفية تقييم الموقف الميداني.

وتابع إنه تقرر إعادة فتح المسجد تدريجياً ابتداءً من يوم غد (الأحد) تدريجياً أمام المصلين والزوار والسياح، دون توضيح كيفية تطبيق هذا القرار وسط تقديرات بفرض قيود عمرية على المصلين الذين سيسمح لهم بالدخول إلى المسجد.

وبدورها قالت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها انه تقرر إعادة فتح المسجد ظهر اليوم الأحد.

الأيام، رام الله، 2017/7/16

٢. مسؤول فلسطيني: ترامب لن يقدم مبادرة سلام.. والمفاوضات لمدة عامين ضمن 5 لجان منفصلة

رام الله - محمد يونس: كشف مسؤول فلسطيني رفيع أن مبادرة الرئيس دونالد ترامب تقوم على إطلاق المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية لمدة عامين، يتم خلالها التفاوض ضمن خمس لجان منفصلة تختص كل لجنة ببحث واحدة من قضايا الوضع النهائي وهي: الحدود والقدس والأمن والمستوطنات والمياه. وقال المسؤول إن الرئيس الأميركي لن يقدم مبادرة تفصيلية، وسيترك للجانبين التفاوض والتوصل الى الاتفاقات اللازمة، بحيث يتم الإعلان عن التقدم الذي تحققه كل واحدة من اللجان الخمس.

وكشف مسؤولون فلسطينيون وجود خلافات مع الفريق الأميركي في شأن عدد من القضايا، لكنهم أوضحوا أن هذه الخلافات لا تعيق إعادة إطلاق العملية التفاوضية. وقال أحد المسؤولين: «الخلافات تتركز على موضوع الاستيطان، وموضوع رواتب أسر الشهداء والأسرى». وأضاف: «نطالب بوقف الاستيطان، والجانب الأميركي يقول إنه يعمل على تقييد الاستيطان». وتابع:

«الجانب الأميركي يطالب بوقف رواتب أسر الشهداء والاسرى، ونحن نقول إن هذا شأن بالغ الحساسية ولا يمكننا القيام به».

وأوضح أن الجانب الأميركي تعهد تقييد البناء في المستوطنات خلال فترة المفاوضات، إذ يجري تقليص عدد الوحدات السكنية التي يتم بناؤها. وأكد أن «الجانب الأميركي يقول إن عدداً قليلاً من الوحدات السكنية سيتم بناؤه اثناء المفاوضات، وأن البناء سيتوقف في المناطق الفلسطينية فور الاتفاق على الحدود».

الحياة، لندن، 2017/7/16

٣. مصطفى البرغوثي يحذر من الأعباء نتياهو وحكومته الرامية إلى تهويد المسجد الأقصى والقدس

حذر مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية من الأعباء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وحكومته الرامية إلى تهويد المسجد الأقصى ومدينة القدس.

وقال البرغوثي إن إقدام «إسرائيل» على منع صلاة الجمعة وإغلاقها للمسجد الأقصى يمثلان سابقة خطيرة للغاية، وتجاوزاً لكل الخطوط الحمراء، واختباراً لردود الأفعال اتجاه خطوات تهويد خطيرة مقبلة.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت المسجد الأقصى المبارك ومنعت إقامة صلاة الجمعة فيه لأول مرة منذ عام 1969 بعد عملية إطلاق نار داخل باحاته أدت إلى مقتل جنديين إسرائيليين.

الخليج، الشارقة، 2017/7/16

٤. النائب محمد أبو طير يطالب بالتحرك على كل الأصعدة لوقف إجراءات الاحتلال الحالية بالقدس

القدس المحتلة: قال النائب المبعد عن مدينة القدس محمد أبو طير: إن إغلاق المسجد الأقصى والبلدة القديمة من الاحتلال لليوم الثاني على التوالي ليس له مبرر، وإنما يأتي ضمن سياسة الاحتلال الرامية لترتيب أوراقه وفرض وقائع جديدة على الأقصى والمقدسيين.

وأكد أبو طير في تصريح صحفي له أنه من الواجب التصدي لقرارات الاحتلال وعدم الرضوخ لها، مشيراً أن ما يجري حالياً في الأقصى من تفنيش وتخريب يستوجب وقفة جادة من الأمة العربية والإسلامية ومن شعبنا على وجه الخصوص.

وتابع: "إن صمت المستوى الرسمي عن ما يحدث في الأقصى اليوم أمر غير مقبول، وقد كان الأولى من أن يتم إدانة عملية أمس أن يتم العمل على وقف ما يجري اليوم من انتهاكات صارخة

بحق الأقصى والمقدسين". وطالب أبو طير بضرورة التحرك الشعبي والرسمي على كل الأصعدة لوقف إجراءات الاحتلال الحالية في القدس والأقصى، والتخلص من كل تبعاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/15

٥. جمال الخضري: التقارير الأممية حول غزة "صادمة" لكنها دون حلول

غزة: وصف رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، النائب جمال الخضري، التقارير الرسمية الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة حول أوضاع قطاع غزة، بـ"الصادمة"، مؤكداً أن ذلك يتطلب مساعي وجهود أممية لإنقاذها.

وقال الخضري، في تصريح صحفي، إن "الأمم المتحدة أصدرت تقارير صادمة تُوصف الحال، وتقترب حلول، لكن لا يوجد حراك حقيقي ينقذ حياة مليوني مواطن في غزة من واقع الحصار الظالم". وأضاف الخضري إن "ما جاء في تقارير الأمم المتحدة، يتطلب مضاعفة العمل واتخاذ الإجراءات القانونية والإنسانية والأخلاقية وحشد الامكانيات الدولية لتجنيب غزة الواقع الكارثي الحالي والمستقبلي". وأشار إلى أن التقرير الأخير الصادر عن هيئة الأمم المتحدة، ويرصد التراجع الحاد في مناحي القطاعات الحيوية (الكهرباء، الماء، تلوث مياه البحر، ارتفاع معدلات البطالة، الفقر، البطء الشديد في عملية إعادة الاعمار"، يدلل أن الأمم المتحدة متابعة كافة القطاعات وتداعيات الحصار عليها. وطالب بضرورة وضع آليات عملية للحلول الممكنة والعاجلة، والعمل على تنفيذها لتسوية الأوضاع بشكل نهائي في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2017/7/15

٦. هنية يبعث رسالة للرئيس التركي حول التطورات بالقدس

بعث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، رسالة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تحدث فيها حول التطورات المتعلقة بالقدس والأقصى وحثه على نصرته المسجد الأقصى المبارك.

واستذكر هنية في رسالته، يوم السبت، ذكرى محاولة الانقلاب الفاشلة قبل عام معتبرا أن الشعب التركي سطر يوم 15 تموز من العام المنصرم، درساً حضارياً ملهماً لكل شعوب العالم، وخاصة الساعية إلى الخلاص من الاستبداد والظلم، والمناضلة في سبيل الحرية.

واستعرض رئيس الحركة إجراءات الاحتلال الأخيرة؛ حيث أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك، ومنع الاحتلال الغاشم رفع الأذان ودخول المصلين إلى المسجد الأقصى

للمرة الأولى منذ قرابة نصف قرن، ما يهدد بتقسيمه تمهيداً للاستيلاء الكامل عليه من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف: كلنا أمل، أن تبقوا كما كُنتم دوماً، خير نصير للمسجد الأقصى في محنته، وخير مدافع عن القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/15

٧. مشعل: الاحتلال يستغل التطورات الأخيرة لتهديد المسجد الأقصى

أكد رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، خالد مشعل، أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل التطورات الأخيرة من أجل فرض مشاريعه في تهويد المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه.

وقال مشعل في كلمة متلفزة مساء السبت، في الذكرى السنوية الأولى لمحاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا، إن المسجد الأقصى في خطر كبير، داعياً الشعب التركي وقيادته إلى أن تظل فلسطين والمسجد الأقصى وقضايا الأمة حاضرة لديها.

وأضاف: أقول اليوم للشعب والقيادة التركية التي لم تنس فلسطين في كل محطاتها السابقة إن المسجد الأقصى في خطر كبير.

واستحضر مشعل في كلمته مواقف تركيا الداعمة لفلسطين وقضيتها، وعملها من أجل إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده، معبراً عن اعتزازه بالدور التركي في العمل من أجل تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام.

ووجه تحية إعجاب وفخر للشعب التركي بمكوناته كافة لإفشاله محاولة الانقلاب، مشدداً على أنها محطة تاريخية بالنسبة لتركيا والإقليم والعالم.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/15

٨. حماس تدعو إلى تصعيد انتفاضة القدس دفاعاً عن المسجد الأقصى

أكدت حركة حماس أنها تتظر بخطورة بالغة إلى إقدام حكومة الاحتلال الصهيوني على إغلاق المسجد الأقصى المبارك ومنع الأذان والصلاة فيه.

ودعا الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي السبت، شعبنا الفلسطيني إلى تصعيد انتفاضة القدس المباركة والاشتباك مع العدو وقطعان المستوطنين على محاور التماس كافة والدفاع عن الأقصى وكسر كل معادلات الكيان الصهيوني مهما بلغت التضحيات.

وقال برهوم إن هذه الجريمة تأتي استمرارًا للحرب الدينية التي يستهدف بها العدو شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، وعدوانًا غير مسبوق على حقوق العرب والمسلمين في القدس والمسجد الأقصى المبارك تمهيداً لفرض وقائع جديدة وتقسيم المسجد الأقصى.

وحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن كل تداعيات هذه الانتهاكات والجرائم. ودعا برهوم كل أبناء أمتنا العربية والإسلامية إلى الزحف باتجاه سفارات الكيان الصهيوني في كل مكان نصره للأقصى وللقدس ولفلسطين، وللضغط على هذا الكيان لوقف جرائمه وانتهاكاته.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/15

٩. الرشق يثمن الموقف الأردني تجاه التطورات في المسجد الأقصى

ثمن القيادي في حركة حماس، موقف الأردن تجاه التطورات الأخيرة في المسجد الأقصى، ووصفها بأنها "حازمة وسريعة".

وقال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي للحركة، في تغريدات له على موقع "تويتر" للتغريدات القصيرة رصدتها "قدس برس" يوم السبت، إن "الموقف الأردني الحازم والسريع تجاه إجراءات الاحتلال في الأقصى محل تقدير كل الفلسطينيين" وفق تعبيره. ورأى الرشق في تغريدة منفصلة أخرى، أن الموقف الأردني "جاء متقدما على مواقف السلطة الفلسطينية" بحسب رأيه، وقال إن "ممارسة الأردن لدوره في رعاية المقدسات بالقدس، جاء سريعا وحازما".

قدس برس، 2017/7/15

١٠. حلس: تشكيل هيئة قيادية عليا ومجلس استشاري لساحة قطاع غزة

غزة - محمود ابو عواد: أكد أحمد حلس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، تشكيل الحركة لهيئة قيادية عليا جديدة لقيادة التنظيم في قطاع غزة، يضاف إليها مجلس استشاري لدعمها بهدف إعادة بناء التنظيم من جديد وإعادته للواجهة.

وقال حلس في حديث خاص لـ "القدس" عقب انتهاء الاجتماع الأول للهيئة القيادية العليا الجديدة، أنه تم اعتمادها بتشكيل بلغ 19 قياديا جميعهم من قيادات حركة فتح الذين مارسوا سابقا مهام تنظيمية في مواقع مختلفة. مشيرا إلى أن هناك اجتماعا آخر سيعقد الأحد أو الاثنين على أبعد تقدير لتحديد وتوزيع المهام التنظيمية على أعضاء الهيئة القيادية.

وحول المجلس الاستشاري الذي يشكل لأول مرة في ساحة قطاع غزة، قال حلس أنه سيشمل نحو 60 شخصية فتحاوية من الكفاءات والقيادات التنظيمية وأن الهدف من تشكيله الحرص على توسيع

المشاركة من قبل أبناء وقيادات الحركة واستغلال الكفاءات والخبرات للاستفادة منها بعد سنوات من خدمتهم في مواقع تنظيمية سابقة. وتابع "نحن في مهمة رئيسية وهي البناء التنظيمي".
القدس، القدس، 2017/7/16

١١. استشهاد مقاوم باشتباك مسلح مع قوات الاحتلال غرب رام الله

رام الله: استشهاد مقاوم فلسطيني، صباح يوم الأحد، في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال الصهيوني في بلدة النبي صالح غربي مدينة رام الله. وأوضحت مصادر إعلامية عبرية، إن قوة من وحدة اليمام الخاصة حاصرت منزلاً في البلدة بعد تحصن شاب فيه على خلفية تنفيذه عمليات إطلاق نار تجاه سيارات المستوطنين يوم أمس، وفي أعقاب ذلك دار اشتباك مسلح بين الشاب والقوة الخاصة ما أدى إلى استشهاده. وأوضحت صحيفة ידיעות أحرنوت العبرية أن الشهيد معلومات استخبارية وصلت إلى قوات الاحتلال بتواجد الشاب في أحد المنازل بلدة النبي صالح بعد تنفيذه عمليات إطلاق نار يوم أمس استهدفت سيارة للمستوطنين وأخرى لقوات الجيش. وتداولت وسائل الإعلام العبرية اسم الشهيد، مدعية أنه أحمد خليل (34 عاماً)، دون وجود أي تأكيد من مصادر فلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/16

١٢. فتح تدعو وسائل الإعلام إلى توخي الحذر في نقل الأخبار

رام الله: طالبت حركة "فتح" وسائل الاعلام بمختلف توجهاتها، الى التدقيق في نقل الاخبار والحذر في نشر الاخبار الكاذبة التي يقف وراءها بعض المغرضين العابثين الذين يفكرون الاخبار لغايات غير وطنية وخدمة لأجندات مشبوهة. وقالت الحركة في بيان صحفي اليوم السبت، "إن أخبار الحركة ومواقفها كما مواقف قيادات السلطة الوطنية تنشر على صفحاتنا الرسمية وفي وكالة "وفا"، وأن الكثير من الاخبار التي يتم تداولها في صفحات وسائل الاعلام مفرقة وكاذبة وآخرها كان التصريحات المفبركة المنسوبة لقادة حركة فتح حول قضايا مختلفة، وللواء ماجد فرج حول نية السلطة تقديم العزاء في الجنود الاسرائيليين، مستهجنة أن تقع وكالات محترمة في فخ الاعلام الهابط الكاذب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/15

١٣. مقاومون يطلقون النار على مركبات للمستوطنين شمال رام الله

رام الله: أطلق مقاومون فلسطينيون، صباح يوم السبت، النار على مركبات للمستوطنين شمال مدينة رام الله، بحسب مصادر اسرائيلية.
وذكرت وسائل إعلام عبرية متطابقة، أن عملية اطلاق النار وقعت بين قريتي "عطارة" و"أم صفا" شمالي رام الله، مستهدفة مركبات المستوطنين التي تمر من المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات في صفوفهم. وأشار بيان للجيش الاسرائيلي، بوقوع إصابة طفيفة لفلسطيني أصابته شظايا إطلاق النار الذي وصل مركبته. وأشار إلى قوات كبيرة من الجيش هرعت للمكان وتقوم باعمال بحث، وتفتيش عن منفذي عملية اطلاق النار.
من جانبها، أفادت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس"، أن المصاب هو المواطن ناصر جرابعة من قرية "بيتين" شمال رام الله، تواجد بلحظتها في مكان العملية.

قدس برس، 2017/7/15

١٤. نتنياهو يقر للمرة الأولى بشكل صريح بوجود إسرائيليين محتجزين في قطاع غزة

هاشم حمدان: أقر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، للمرة الأولى بشكل صريح، بوجود إسرائيليين محتجزين في قطاع غزة بعد أن عبر الحدود إلى هناك.
وادعى نتنياهو أن الإسرائيليين الذين عبروا الحدود إلى قطاع غزة، أفراهم منغيسيتو وهشام السيد، محتجزان في ظروف قاسية من قبل حركة حماس.
يشار إلى أن التقديرات الإسرائيلية السابقة كانت تشير إلى أنهما محتجزان لدى حركة حماس، بيد أن نتنياهو يصرح بذلك للمرة الأولى، في مقابلة مع القناة الإسرائيلية 20.
وقال نتنياهو إنه يبذل جهودا بدون توقف، إضافة إلى الجهات ذات الصلة من أجل استعادة أوروبون شأوول وهدار غولدين ومنغيسيتو والسيد، مضيفاً أنه "لا يريد أن يدلي بالمزيد من التفاصيل".

عرب 48، 2017/7/15

١٥. نتنياهو يعقد اجتماعاً طارئاً مع قيادات "الليكود" لمناقشة ملفات الفساد قبل سفره الى فرنسا

محمد وتد: يشارك رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الأحد في احتفال لإحياء ذكرى اعتقال طالت عددا كبيرا من اليهود عام 1942، على أن يلتقي أيضا للمرة الأولى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ليطلع منه على مواقفه من النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين ومن إيران.

ويغادر نتياهو البلاد في أوج توتر بعد اشتباك مسلح بساحات الأقصى أدى إلى استشهاد ثلاثة شبان من أم الفحم ومقتل شرطييين إسرائيليين، الجمعة، وإلى إغلاق ساحات المسجد الأقصى. يذكر أن تقارير إعلامية إسرائيلية قالت، الخميس، إنه تسود "حالة طوارئ" في مكتب رئيس الحكومة، نتياهو، في أعقاب التطورات التي طرأت على قضايا فساد تحقق فيها أجهزة تطبيق القانون الإسرائيلية. ودفعت هذه الحالة نتياهو إلى تأجيل سفره إلى فرنسا، من يوم الجمعة إلى مساء السبت. وعقد نتياهو اجتماعا عاجلا، دعا إليه وزراء وأعضاء كنيست من حزب الليكود ومقربين منه، بهدف اطلاعهم والتشاور معهم حول الأجواء الحاصلة في أعقاب التطورات في قضايا الفساد، وبينها قضية الغواصات وتقرير مراقب الدولة وقضية شركة "بيزك".

وطلب نتياهو من الوزراء وأعضاء الكنيست أن يتجنّدوا لمجهود إعلامي بهدف صد "حملة سياسية منسقة للمس بحكم الليكود". وادعى نتياهو أنه يملك أدلة قاطعة على ذلك، واقتبس مقاطع من تقرير مراقب الدولة تثبت ادعاءاته على حد زعمه.

عرب 48، 2017/7/15

١٦. غباي: على أحزاب الائتلاف تفكيك الحكومة والذهاب للانتخابات

مجيد القضماني: طالب رئيس حزب العمل الإسرائيلي المنتخب، آفي غباي، رؤساء الكتل البرلمانية والأحزاب المنضوية في ائتلاف حكومة، بنيامين نتياهو، بإظهار الشجاعة، على حد تعبيره، والذهاب إلى إسقاط الحكومة الحالية عبر الانسحاب من الائتلاف.

جاء ذلك خلال مشاركته في التظاهرة التي نظمت مساء يوم، السبت، في مدينة بيتاح تيكفا، قبالة منزل المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، للمطالبة بإسقاط حكومة نتياهو في ظل ملفات الفساد التي تلاحقه.

وبحسب القناة الثانية الإسرائيلية "ريشت بيت" على موقعها الإلكتروني، توجه غباي للمشاركين في التظاهرة، قائلا إنه "جاء ليعبر عن دعمه للإسرائيليين الجيدين الذين يصوتون لكافة الأحزاب ويتظاهرون، أسبوعياً، هنا وفي أماكن أخرى، ليعلنوا بوضوح أنهم ليسوا على استعداد للقبول بالمزيد من الفساد". وأضاف: "المساقات القانونية بطيئة بطبيعتها، ولكن هناك تصرفات لا تليق على المستوى الأخلاقي العام. هناك حقائق لا خلاف حولها، ومن ضمنها تلك الهدايا بمئات الآلاف الشواقل، والتورط العميق في ملف الغواصات والسفن". وبحسب القناة الثانية، شارك في التظاهرة حوالي 5000 شخص.

عرب 48، 2017/7/15

١٧. بينيت: تحرير جثامين منفذي العمليات مقابل إعادة الجنديين لدى حماس

محمد وتد: طالب رئيس 'البيت اليهودي' وزير التعليم نفتالي بينيت، الحكومة الإسرائيلية، الامتناع عن إعادة جثامين المنفذين للعمليات والتي تحتجزها بلاده حتى يتم إعادة الجنديين أوروبن شاؤول وهدار غولدن المحتجزان بالأسر لدى حركة حماس في غزة. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية، مساء السبت، عن بينيت قوله: "سأطب من المجلس الوزاري المصغر" الكابينيت"، بأن يتخذ قرارا يقضي عدم تسريح جثامين ممن نفذوا عمليات ضد أهداف إسرائيلية، والإبقاء على الجثامين سواء كانت تعود لمنفذين فلسطينيين أو من العرب حملة الجنسية الإسرائيلية حتى يتم إعادة الجنديين أوروبن شاؤول وهدار غولدن".

ولفت بينت إلى أن الإبقاء على جثامين ممن نفذوا العمليات بمثابة مصلحة أمنية لإسرائيل، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى منع أي عمليات اختطاف في المستقبل ومن شأنه أن ينقذ حياة مواطنين، مؤكداً بأن إسرائيل ملزمة بالعمل على تحويل عملية الاختطاف من كنز إلى عبئ على حماس، على حد تعبيره.

عرب 48، 2017/7/15

١٨. أيمن عودة يعرب عن رفضه لعملية الأقصى

رام الله - وكالات: أعرب رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست أيمن عودة أمس عن رفضه للهجوم الذي وقع في القدس، وقال خلال مهرجان في رام الله لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس جبهة النضال الشعبي الفلسطيني: «كانت عملية القدس، ثلاثة شباب من أم الفحم، من عنا، استعملوا السلاح... نحن ضد أن يستعمل أي شاب من شبابنا السلاح. هذا الكلام غير شعبي، لكن هذا الكلام الوطني الذي يحافظ على شبابنا».

وأضاف: «نحن لا نقفز عن الأساس أن الاحتلال هو رأس الشرور، وهو المجرم الأساسي في القدس وفي الأقصى».

الحياة، لندن، 2017/7/16

١٩. وزير المالية الإسرائيلي يلقي لقاءً مع الحمد الله بسبب هجوم الأقصى

رام الله: أعلن وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، مساء يوم السبت، إلغاء لقاء كان مقرراً عقده مع رئيس الوزراء رامي الحمد الله لبحث العديد من القضايا الاقتصادية.

وأرجع كحلون في بيان صادر عن مكتبه هذا القرار إلى الهجوم الذي وقع في محيط وداخل المسجد الأقصى وأدى إلى مقتل شرطين إسرائيليين واستشهاد ثلاثة شبان من مدينة أم الفحم.
القدس، القدس، 2017/7/15

٢٠. مواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين بسبب منعهم من الصلاة بالمسجد الأقصى

من جهة ثانية، اندلعت مساء أمس، مواجهات ما بين مئات المواطنين وقوات الاحتلال التي منعتهم ولليوم الثاني على التوالي من الصلاة بالمسجد الأقصى.
وانطلقت عدة مسيرات من الأحياء المقدسية صوب القدس القديمة، وسط إجراءات أمنية مشددة لقوات الاحتلال التي منعت المسيرات من التقدم وقامت بقمعها.
فقد اشتبك عشرات المواطنين، مساء أمس، مع قوات الاحتلال في حارة باب حطة في البلدة القديمة بعد منعهم من الدخول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة.
وتجمع عشرات الشبان والنساء مطالبين بالسماح لهم بالدخول إلى المسجد لأداء الصلاة وذلك بعد أن اضطروا لأداء الصلاة في ساعات النهار في الشارع المقابل لباب حطة المؤدي إلى المسجد الأقصى.
ولكن عناصر من شرطة حرس الحدود الإسرائيلي اعتدوا بداية على عدد من النساء في محاولة لإجبارهن على العودة إلى منازلهن وهو ما استنقر الشبان الذين تدخلوا لوقف الاعتداء على النساء.
غير أن عناصر شرطة حرس الحدود ردوا بالاعتداء على الشبان وذلك بركلهم وضربهم وهو ما رد عليه الشبان بترديد صيحات "الله أكبر".

الأيام، رام الله، 2017/7/16

٢١. هيئات القدس: جميع الخطوات التي اتخذها الاحتلال بحق المسجد الأقصى هي إجراءات باطلة

القدس المحتلة: أكدت الهيئات الدينية الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني في القدس المحتلة أن جميع الخطوات التي اتخذتها حكومة الاحتلال بحق المسجد الأقصى ورواده وزواره ومرابطيه وعماره، هي إجراءات باطلة تمثل اعتداءً صارخاً على المسجد الأقصى المبارك.
جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده هذه الهيئات والمؤسسات في القدس المحتلة بمشاركة رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية الشيخ عبد العظيم سلهب ورئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري ومفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، والقائم بأعمال قاضي القضاة الشيخ واصف البكري، ووزير شؤون القدس عدنان الحسيني ومدير عام الأوقاف الإسلامية عزام الخطيب.

وشدد بيان المؤتمر على ضرورة المحافظة على الوضع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك قبل حرب عام 1967، والذي اعترفت به جميع الهيئات الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/15

٢٢. أوقاف القدس: فقدنا السيطرة على "الأقصى" كلياً

القدس المحتلة: قالت الهيئة الإسلامية المسيحية في القدس المحتلة، يوم السبت: إنها فقدت السيطرة على المسجد الأقصى بشكل كامل؛ بفعل إجراءات الاحتلال الإسرائيلي وإغلاقه لليوم الثاني على التوالي.

وأكدت الهيئة خلال مؤتمر صحفي، صباح السبت، أن جميع الخطوات التي اتخذتها حكومة الاحتلال بحق الأقصى المبارك ورواده ومرابطيه هي إجراءات باطلة تمثل اعتداءً صارخاً على المسجد الأقصى.

كما أكدت الهيئة ضرورة المحافظة على الوضع التاريخي في المسجد قبل عام 1967، والذي اعترفت به الهيئات الدولية كافة.

وشددت على أن إغلاق المسجد الأقصى في وجه المسلمين حدث خطير، واعتداء صارخ على حقهم الشرعي، مطالبة بفتحه فوراً.

وقالت الهيئة الإسلامية المسيحية في القدس: إن "ما تم من اقتحام للمرافق التابعة للأقصى بالقوة هو عدوان يمس عقيدة الأمة وتاريخها ويمثل غطرسة المحتل".

وطالبت الدول العربية والإسلامية تحمل مسؤولياتها بلجم حكومة الاحتلال التي أوصلت الأمور في المسجد الأقصى إلى ما وصلت إليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/15

٢٣. الكسواني: الاحتلال قام بعمليات تفتيش واسعة في الأقصى تخللها تكسير لأبواب وعبث في

محتوياته

القدس - علاء مشهراوي: قال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني إن شرطة الاحتلال الإسرائيلي قامت بعمليات تفتيش واسعة في المسجد الأقصى، تخللها تكسير لأبواب وعبث في محتوياته، علاوة على تفتيش مسجد قبة الصخرة 5 مرات.

وسمحت شرطة الاحتلال في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول للكسواني القيام بجولة في المسجد، وهي الأولى لمسؤول كبير في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس منذ إغلاق إسرائيل المسجد صباح

الجمعة. ولفت الكسواني إلى أن عدداً من ضباط الشرطة الإسرائيلية رافقوه في الجولة التي لم تستغرق أكثر من 15 دقيقة. وأضاف «وجدنا المسجد فارغاً من المصلين، ويقف عند كل باب أكثر من ثلاثة عناصر من الشرطة الإسرائيلية، وكل ما في عيادة المسجد مبعثر على الأرض، وجميع الخزائن في المسجد الأقصى القديم مفككة».

وكشف أن شرطة الاحتلال «أخبرونا أنهم إذا لم يجدوا مفاتيح لأي من المرافق، فسيتم تكسير الأقفال، وفعلاً وجدنا أقفالاً عدة مكسورة، بما فيها أقفال الآبار في الأقصى القديم». ودعا الكسواني كل من يستطيع أن يأتي إلى المسجد ويشد الرحال إليه أن ينزل إلى الشوارع حتى تفتح أبوابه وتعود الحال إلى إقامة الصلاة ورفع الأذان.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/7/16

٢٤. المؤتمر الوطني الشعبي للقدس: الاحتلال يخطط لواقع كارثي جديد في القدس

وكالات: قال المؤتمر الوطني الشعبي للقدس إن مشاريع الاحتلال الرامية للاستحواذ على المسجد الأقصى المبارك، والذي هو قلب الصراع العربي «الإسرائيلي»، لم تتوقف يوماً، مضيفاً إن ما يحدث اليوم هو مخطط ممنهج لتمير الخطط التهويدية العدوانية الخطيرة للتفرد بالأقصى وإبعاد المصلين والمرابطين عنه بقوة السلاح.

وجاء في بيان على لسان أمين عام المؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال النتشة، أن مدينة القدس وتحديداً المسجد الأقصى المبارك، يمران الآن بمرحلة خطيرة جداً، بفعل ما يقوم به الاحتلال وأذرع التنفيذ من سياسات ومخططات تجاوزت كل الأعراف البشرية والخطوط الحمراء فيما يخص المقدسات الدينية وكل مكونات المدينة التاريخية والحضارية. مستنكراً ما اقترفته سلطات الاحتلال من إغلاق كامل للمسجد الأقصى والحيلولة دون رفع الأذان وأداء الصلوات فيه ومنع دخول المصلين لساحاته، وكذلك كل الإجراءات التعسفية المتواصلة والتي تنذر بكارثة حقيقية ستؤدي إلى إغلاقه تماماً ومنع الصلاة فيه نهائياً.

الخليج، الشارقة، 2017/7/16

٢٥. "الصحة" بغزة: وفاة 16 مريضاً بسبب إجراءات الاحتلال والسلطة

غزة: أكدت وزارة الصحة في غزة، مساء اليوم السبت، أن الإجراءات الأخيرة للاحتلال والسلطة، أدت لوفاة 16 مريضاً.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة، في تصريح صحفي: إن الإجراءات المتبادلة لسلطات الاحتلال "الإسرائيلي" والسلطة في رام الله، تستهدف سلامة القطاع الصحي وديمومة خدماته التي صمدت خلال 11 عامًا، مؤكدًا أنها تُعرض حياة المرضى لـ "خطر مركب" لافتقار غزة للأدوية والتحويلات الطبية والكهرباء، وتؤثر على الصحة العامة للمجتمع الغزي بشكل مباشر.

وأشار إلى أن تلك الإجراءات "أودت بحياة 16 مريضًا حتى اللحظة، في قطاع غزة"، مشددًا على أن تلك الإجراءات تتطلب من الفصائل والمؤسسات الدولية والحقوقية والإعلامية القيام بدورها "العاجل والفاعل" لوقفها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/15

٢٦. سلطة البيئة: 73% من طول شاطئ غزة ملوث وغير آمن للسباحة

رام الله: قالت سلطة جودة البيئة، أمس، إن نتائج الفحص الجديد (تموز 2017) لجودة مياه شاطئ محافظات قطاع غزة أظهرت ارتفاع نسبة طول الشاطئ الملوث بدرجة كبيرة، حيث وصلت إلى 73% من طول الشاطئ الكلي.

وأشارت "جودة البيئة"، في بيان صحفي، إلى أنها نفذت هذا الفحص في مختبرات وزارة الصحة، وأنه تم جمع العينات بمساعدة الشرطة البحرية، حيث أظهرت نتائج الفحص وجود أربع مناطق آمنة للسباحة على طول شاطئ محافظات غزة، أطولها المنطقة الواقعة وسط نفوذ بلدية خان يونس، والثانية جنوب نفوذ بلدية دير البلح، والثالثة من بداية نفوذ بلدية الزوايدة وحتى 600 متر جنوب وادي غزة، والرابعة أقصى شمال قطاع غزة في نفوذ بلدية بيت لاهيا وحتى حدود محافظات غزة مع الخط الأخضر.

في حين أظهرت النتائج أن نفوذ بلديات رفح والقرارة والزهراء وغزة وجباليا على البحر ملوث بالكامل وغير آمن للسباحة.

وأوضحت أن السبب في هذا التلوث يعود إلى استمرار وتفاقم أزمة انقطاع التيار الكهربائي، ما تسبب بتصريف أكثر من 110 آلاف متر مكعب من مياه الصرف الصحي إلى شاطئ البحر دون معالجة.

الأيام، رام الله، 2017/7/16

٢٧. عبد الله الثاني يهاتف نتنياهو مطالباً بالتهدئة وإعادة فتح المسجد الأقصى

نادية سعد الدين: أكد الملك عبد الله الثاني، في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، أهمية التهدئة ومنع التصعيد في الحرم القدسي الشريف، مجدداً إدانة الهجوم في القدس أول من أمس.

وفيما أكد رفض العنف بجميع أشكاله، خصوصاً في الأماكن المقدسة وأماكن العبادة، طالب العاهل الأردني رئيس الوزراء الإسرائيلي بضرورة إعادة فتح المسجد الأقصى أمام المصلين، مشدداً على رفض الأردن المطلق لاستمرار إغلاق المسجد الأقصى. وأكد جلالة الملك ضرورة عدم السماح لأي جهة بتقويض الأمن والاستقرار وفتح المجال أمام المزيد من أعمال العنف والتطرف.

الغد، عمان، 2017/7/16

٢٨. الأردن يحذر "إسرائيل" من استمرار إغلاق المسجد الأقصى

عمان - بترا: حذر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور وائل عربيات حذر من تمادي سلطات الاحتلال في انتهاكاتها غير المسبوقة لحرمة الأقصى بحجة احتواء العنف. وأوضح أن سلطات الاحتلال تتحمل مسؤولية تزايد التوتر في القدس بسبب تصعيد الانتهاكات التي ارتكبتها سلطات الاحتلال والمتطرفون اليهود بحق الأقصى مؤخراً مبيناً أن الأردن يرفض إغلاق الأقصى ومنع إقامة الصلاة فيه تحت أي ظرف.

وقال، في بيان أصدرته الوزارة وتلقته "الرأي"، أن الوزارة تابعت خلال الساعات الماضية الأحداث التي مر بها المسجد الأقصى وما مر به من إغلاق أدى إلى تعطيل خطبة الجمعة في الحرم الشريف وما سبق ذلك من قيام الاحتلال باستفزازات للمصلين من دخول للمتطرفين واقتحام باحات الحرم وإقامة الصلوات التلمودية ومحاولات التغيير في المعالم الأثرية وغيرها من الاستفزازات. وأكد أن هذا الأمر يشكل حدثاً خطيراً وغير مسبوق وهو في ذات الوقت اعتداء على حرية إقامة الشعائر والتي تجاوزها العالم فيما يتعلق بالحرية الدينية وبدأ يتحدث عن حرية الضمير في العقيدة لا عن حرية العبادة فحسب.

الرأي، عمان، 2017/7/16

٢٩. مسيرة نصره للمسجد الأقصى وسط عمان

عمان: انطلقت مسيرة نصره للمسجد الأقصى، من أمام المسجد الحسيني وسط العاصمة عمان، بعد صلاة عصر اليوم السبت، احتجاجاً على إجراءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى وللمطالبة بفتح أبوابه أمام المصلين. وهتف المشاركون في المسيرة التي نظمتها الحركة الإسلامية، بشعارات، ورفعوا يافطات نصره للأقصى الأسير.

الدستور، عمان، 2017/7/16

٣٠. عون يدين إغلاق المسجد الأقصى

بيروت: دعا رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون "إلى تحرك عربي جامع والمباشرة بمروحة اتصالات سياسية وديبلوماسية واسعة من أجل إلزام إسرائيل بعدم إقفال أبواب المسجد الأقصى أمام المصلين، واحترام القوانين والمواثيق الدولية وشرعة حقوق الإنسان". ودان عون في برقية إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس "الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على حرمة المسجد الأقصى، وإغلاق أبوابه أمام المصلين". واعتبر عون أن "هذه الاعتداءات، مدانة ومستتكرة، وهي تتدرج في إطار مخطط إسرائيلي لاستهداف المقدسات بعد اغتصاب الأرض، في محاولة منها لاستكمال تغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي في القدس، مستغلة الوضع الدقيق الذي تمرّ به منطقة الشرق الأوسط حالياً".

الحياة، لندن، 2017/7/16

٣١. الإمارات تستنكر إغلاق "الأقصى" وتحذر من التدايعات

أبو ظبي - عبد الرحيم حسين: أعربت دولة الإمارات العربية المتحدة عن إدانتها واستنكارها الشديدين لإغلاق قوات الاحتلال المسجد الأقصى المبارك، ومنع إقامة صلاة الجمعة فيه لأول مرة منذ عام 1969، واعتبرت ذلك سابقة خطيرة وعدواناً على المقدسات وحقوق وحرية ممارسة الشعائر الدينية. وحذرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها أمس من تدايعات مثل هذا العمل الخطير على تقويض الجهود الإقليمية والدولية لإحياء عملية السلام.. وأعربت عن خشيتها من انزلاق المنطقة إلى ما لا تحمد عقباه.

وأكدت رفض دولة الإمارات أي اعتداء على حق المسلمين في ممارسة شعائرهم الدينية في أماكنهم المقدسة بحرية ومن دون أي إعاقات، منبهة في الوقت نفسه إلى خطورة أية محاولات لتغيير الوضع

القانوني والتاريخي في القدس أو فرض وقائع جديدة داخل الحرم القدسي الشريف. وطالبت الوزارة، في ختام بيانها، المجتمع الدولي بالتحرك فوراً لوقف مثل هذه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة في ظل تجاهل إسرائيل للقرارات الدولية الصادرة بشأن القدس والأراضي المحتلة، ودعت إلى فتح المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف أمام المصلين فوراً.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/7/16

٣٢. "التعاون الإسلامي": إغلاق المسجد الأقصى جريمة وسابقة خطيرة

دانت "منظمة التعاون الإسلامي"، السبت 2017/7/15، بشدة إغلاق الاحتلال الإسرائيلي، للمسجد الأقصى ومنع إقامة صلاة الجمعة فيه، معتبرة أنها "جريمة وسابقة خطيرة وعدوانا صارخا على المقدسات وعدوانا على حقوق وحرية الفلسطينيين في ممارسة شعائرهم الدينية". وحذر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين، في بيان نشر على موقع المنظمة، من محاولات الاحتلال الإسرائيلي لفرض وقائع جديدة داخل الحرم القدسي الشريف. وطالب المجتمع الدولي بالتحرك "فوراً لردع الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، ووقف انتهاكات (إسرائيل) العنصرية وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته".

فلسطين أون لاين، 2017/7/15

٣٣. أبو الغيط: لا يجب التعامل مع الأماكن المقدسة برعونة

أكد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن قيام "إسرائيل" بإغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين الذين توجهوا لأداء صلاة الجمعة الماضية، سلوك من شأنه إنكفاء التطرف وتصيد التوتر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبخاصة في القدس الشرقية، ووفقاً للوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، في تصريحات أدلى بها أمس الأول، بأن أبو الغيط حرص على أن يؤكد في هذا الإطار على كون الأماكن المقدسة تنطوي على حساسية كبيرة، ويتعين ألا يتم التعامل معها بمثل هذه الرعونة، وأن الفلسطينيين في شرقي القدس يعانون سياسات التضييق والتمييز والقهر، ولا ينبغي أن تتعمد "إسرائيل" إيصال الأمور في المدينة المقدسة إلى حافة الانفجار.

الخليج، الشارقة، 2017/7/16

٣٤. رابطة الصحافة الإسلامية: إغلاق المسجد الأقصى عدوان جديد وتطاول على المسلمين

هاجم الشيخ أحمد الصويان، رئيس "رابطة الصحافة الإسلامية"، بشدة الإجراءات الصهيونية التي أعلنت أمس الجمعة، بحق المسجد الأقصى، ووصفها بأنها "عدوان جديد وتطاول على المسلمين وحرمتهم، فاللهم ثبت المرابطين وانصرهم، وكن لهم معيناً". كما انتقد الصويان، الذي يرأس دار "البيان" للنشر في السعودية، في تغريدات له على موقع "تويتر"، من وصفهم بـ"دعاة التطبيع"، الذين "وصفوا الصهاينة بمحبي السلام، متجاهلين إرهابهم ومنعهم من إقامة صلاة الجمعة لأول مرة من حوالي خمسين عاماً"، وذلك في إشارة إلى بروز جماعات في دول الخليج تدعو إلى التطبيع مع الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/15

٣٥. إيران تدين الإغلاق الإسرائيلي للمسجد الأقصى

طهران: استنكرت إيران، إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلية على إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين المسلمين، واصفة هذا الإجراء بأنه "بدعة خطيرة". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، في تصريح صحفي أدلى به مساء السبت، إن "الكيان الغاصب للقدس وإلى جانب جميع جرائمه واعتداءاته وانتهاكه الحقوق الابتدائية للفلسطينيين أقدم في بدعة خطيرة على استهداف الحرية الدينية للمسلمين الفلسطينيين وهو ما ستكون له تداعيات خطيرة". وطالبت الخارجية الإيرانية بإعادة فتح أبواب المسجد الأقصى "في أسرع وقت ممكن"، داعية في الوقت ذاته من وصفتها بـ"الدول الحرة في العالم والمنظمات الدولية، إلى ممارسة الضغوط على الكيان الصهيوني لاحترام حقوق سكان الأراضي المحتلة".

قدس برس، 2017/7/16

٣٦. هيئة علماء العراق تدين الاعتداءات على المسجد الأقصى

أكدت هيئة علماء المسلمين في العراق أن الاعتداءات الصهيونية السافرة والمجرمة التي تستهدف مدينة القدس والحرم القدسي الشريف خاصة؛ توجب على الأمة أن تنبذ خلافاتها، وتوحد صفها، وتتخذ موقفاً حازماً ضد كل القضايا التي تهدد أمنها وسيادتها واستقرارها.

وأوضحت الهيئة في بيان أصدرته ظهر الجمعة؛ أن "قوات الاحتلال اتخذت من محاولة اغتيال المتطرف الصهيوني (يهودا غليك) الذي يعد مهندس اقتحامات المسجد الأقصى، على يد الشاب المقدسي (معتز حجازي) فرصة لبسط نفوذها عليه، والتحكم بدخول وخروج المصلين". وفي الوقت الذي أدانت فيه هيئة علماء المسلمين هذه الاعتداءات؛ بينت أنها تأتي استغلالاً لما تمر به الأمة من حالة ضعف؛ أدت إلى تجرؤ أعدائها عليها، واستباحة أراضيهم ودمائهم وأعراضهم. وواصلت قوات الاحتلال الصهيوني اليوم السبت (15-7)، إغلاق محيط البلدة القديمة في مدينة القدس، وذلك لليوم الثاني على التوالي، عقب العملية البطولية التي أوقعت قتيلين من الشرطة الصهيونية، وأسفرت عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين أمس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/15

٣٧. الحركة الإسلامية بالسودان: السكوت يشجع الاحتلال على المسارعة في تهويد المسجد الأقصى

استنهضت الحركة الإسلامية في السودان وفي مشارق الأرض ومغاربها، المسلمين "أن يظهروا التضامن والاستعداد للدفاع عن المقدسات بالغالي والرخيص". ودعت الحركة في بيان لها "أحرار العالم والقوى المدنية المحبة للسلام في العالم، وكذلك كل منظمات المجتمع المدني لإظهار الاحتجاج والرفض لمثل هذه الأفعال التي تنتهك حقوق الشعوب الدينية وتستخف بمقدساتها وبحرمة دور العبادة". وبين البيان أن "السكوت على هذا العمل الإجرامي سوف يشجع السلطات الصهيونية على المسارعة في مؤامرتها لتهويد المسجد الأقصى".

وحيت الحركة "صمود الشعب الفلسطيني ومواقفه البطولية في الدفاع عن حقوقه وكرامته ومقدساته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/15

٣٨. مركز حقوقي أوروبي يشكو "إسرائيل" للأمم المتحدة

القدس المحتلة - الأناضول: قدم مركز حقوقي أوروبي أمس السبت، شكوى إلى مقرر الأمم المتحدة الخاص بحرية "الدين والمعتقد" بسبب إغلاق الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى في مدينة القدس منذ صباح أمس.

وطالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان (يتخذ من جنيف مقراً له) في الشكوى، مقرر الأمم المتحدة بالتدخل العاجل لفتح أبواب المسجد الأقصى، محذراً من استفزاز خطوة الإغلاق للمشاعر الدينية للمسلمين.

وقال المرصد في بيان له: "ندعو المقرر إلى أخذ انتهاك إسرائيل لحرية الدين والمعتقد بالحسبان، وطرحه للتداول في مجلس حقوق الإنسان، واتخاذ كافة الخطوات لضمان حرية ممارسة الشعائر الدينية للمسلمين في القدس".

وتابع خلال البيان: "تأتي هذه الرسالة العاجلة وفقاً للحق الأساسي المكرس في القانون الدولي لحقوق الإنسان في تمتع الجميع بحرية الدين والمعتقد وعدم التعرض لدور العبادة الخاصة بهم تبعاً لهذا الحق". وأوضح المرصد أن هذه الشكوى تضع المقرر الخاص لحرية الدين والمعتقد "أمام مسؤولياته تجاه الأماكن المقدسة في الأراضي الفلسطينية".

واعتبر أن إغلاق المسجد الأقصى في وجه المسلمين يعد "انتهاكاً صارخاً لحرية ممارسة العبادة في الأماكن المقدسة".

السبيل، عمان، 2017/7/16

٣٩. الجبير: نأمل أن تتحلى القيادة القطرية بالحكمة لحل الأزمة

جدة - حسن باسويد، وديان قطان: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن بلاده ستزود فرنسا بملف كامل عن الأعمال السلبية التي ارتكبتها قطر على مدى سنوات، وأنه تم تزويد الجانب الأمريكي بالملف ذاته، وسيتم تزويد مزيد من الدول الصديقة منه، آملاً أن تُحل هذه الأزمة داخل البيت الخليجي، وأن تسود الحكمة الأشقاء في قطر كي يستجيبوا لمطالبات المجتمع الدولي وليس فقط الدول الأربع، لافتاً إلى أن المجتمع الدولي يرفض دعمهم للإرهاب ودعم التطرف واستضافة أشخاص متورطين في هذا الشأن.

وقال في مؤتمر صحفي أمس (السبت) بجدة مع وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية جون إيف لودريان: «عقدنا اجتماعاً ثنائياً بيننا وتطرقنا للعلاقات التاريخية المتينة بين البلدين والشراكة القائمة بيننا في كل المجالات».

عكاظ، جدة، 2017/7/16

٤٠. الخارجية الفرنسية تؤكد دعمها بشكل كامل للوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية

أحمد البيومي: أكد وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان، أن بلاده تحاول جاهدة الحفاظ على تواصل وحوار حثيث مع كل الاطراف، وهي تدعم بشكل كامل الوساطة الكويتية لحل الازمة الخليجية، وتحيي ايضا الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي الذي زار المنطقة الاسبوع الماضي وقدم اقتراحات لخريطة طريق، وأساسا للاتفاق " وهي جهود تبدو مناسبة بالنسبة لباريس" على حد قوله.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي يوم السبت بجدة مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أن هناك قناعة تامة بأهمية اتخاذ تدابير عملية لإعادة الثقة بين كافة أطراف الأزمة الخليجية، بهدف التخفيف من حدتها والتوصل لحلول لها، لأنها تضر بمصالح كل دول الخليج. وتابع بقوله إنه لمس من خلال محادثاته في الدوحة استعداد دولة قطر لمحادثات بناءة مع جيرانها، ولكن من دون المساس بسيادتها الوطنية، وهذا الأمر أكده أمير البلاد المفدى، داعيا إلى ايجاد حل وفي أسرع ما يمكن، لهذه الأزمة، ورفع كل التدابير التي تؤثر على الأسر المشتركة والمدنيين الذين تضرروا نتيجة هذه الأزمة.

الشرق، الدوحة، 2017/7/15

٤١. "المحامين العرب": قطر غير مرحب بها لتمويلها الإرهاب

القاهرة: أكدت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب، على هامش اجتماعها أمس بالقاهرة، رفضها حضور ممثلين لقطر اجتماعات الأمانة. وأشارت إلى أن جمعية المحامين القطريين غير مرحب بتمثيلها في الاتحاد. وقال السيد عبد الغني، الأمين العام المساعد لنقابة المحامين المصريين، عضو المكتب الدائم للاتحاد إن قطر غير مرحب بعضويتها في الاتحاد وذلك لإصرار قادتها على دعم الإرهاب ونهج سلوك مغاير للمصالح العربية المشتركة.

وأضاف عبد الغني أن الاتحاد يأسف للمراوغات القطرية والتفافها على مطالب الدول الأربع، وإصرارها على احتضان عدد من العناصر الإرهابية المطلوبين في الدول العربية. ومن جانبه، أكد عبد الجواد أحمد، عضو المكتب الدائم للاتحاد، أن جمعية المحامين بقطر غير مرحب بها لارتباط قطر بعلاقات مع الكيان الصهيوني، وتمويلها الإرهاب، وقيامها بممارسات من شأنها زعزعة الاستقرار في الوطن العربي.

الخليج، الشارقة، 2017/7/16

٤٢. الأقصى والمواقف المخجلة

جمانة غنيمات

كل الأيام في فلسطين صارت موعدا لإعلان الشهداء، ففي كل بقعة منها محتل لا يرحم. وكما المكان صارت كل أمهات فلسطين مؤهلات ليحلمن بفخر لقب "أم الشهيد"، بعد أن أسرف المحتل في بشاعته باستعمال السلاح والقوة في وجه شعب طالت معاناته.

في عملية الجمعة كان الضرر مضاعفا؛ فإسرائيل استغلت الحدث لتقوم بانتهاك غير مسبوق لحق الشعب بالصلاة، فقامت بإغلاق المسجد الأقصى بحجة البحث عن أسلحة تزعم وجودها، رغم أن ذلك من المستحيلات اعتمادا على الإجراءات المتبعة من طرفها، وبحجة احتواء العنف والتوتر اللذين تليا العملية.

المشكلة لا تكمن في المغتصب في الأساس، فدوره الطبيعي أن يقوم بالقتل والتكيل والإبادة والظلم وسرقة الأرض والتاريخ بوقاحة، طالما نحن العرب ندين ونشجب وندعم قتل إخوتنا. فلماذا لا تمضي إسرائيل في تغيير الواقع كما يحلو لها؟

باستعراض المواقف العربية تجد نفسك تشعر بالخجل الشديد على ما أصاب هذه الأمة التي ظلت على الدوام تتناخ وتزبد وترعد في تأكيد أن فلسطين هي قضيتها الأولى. غير أن ردود الفعل التي أعقبت حدث الجمعة جعلتنا نتأكد أنه ما من أحد يلقي بالألأ لهذه القضية حتى لو احترقت فلسطين وأهلها على مرأى من الجميع.

باستثناء موقف الأردن الذي دان بوضوح الإجراءات الإسرائيلية، وطالب بعودة الاحتلال عن إغلاقه المسجد الأقصى، فإننا لم نسمع إدانة واحدة أخرى. وإن كان الأردن معنيا بقضية القدس والمقدسات، فذلك لا يعني أن يُترك وحيدا لمواجهة ماكينات إسرائيلية مدعومة من العالم بأسره، تجهد لتغيير الواقع وتكريس حقيقة جديدة على الأرض، مرة بالسلاح وأخرى بالصفقات.

ثمة ملامح خطيرة شديدة في عملية الجمعة. صحيح أننا فقدنا ثلاثة شبان، وهو الأمر الذي لا يمكن تعويضه أبدا، لكن الأخطر من ذلك هو إغلاق الأقصى لموعده غير محدد، وعدم رفع الأذان هناك للمرة الأولى منذ عقود.. والأخطر من ذلك كله هو الصمت العربي المخزي الذي ترك الأردن وحيدا في مواجهة إسرائيل، بينما الإعلام العربي غطى الحدث على استحياء، واضعا أولويات أخرى لخطابه التقسيمي الذي لا يصب في مصلحة الأمة، وهو الإعلام الذي ظل على الدوام مرآة للأنظمة ومواقفها البائسة.

الأردن حمل إسرائيل مسؤولية تزايد التوتر والعنف في القدس الشريف بسبب تصعيد الانتهاكات التي ارتكبتها سلطات الاحتلال والمتطرفون اليهود بحق المسجد الأقصى مؤخرا. كما أكد رفضه إغلاق

الأقصى ومنع إقامة صلاة الجمعة فيه تحت أي ظرف، معتبرا الأمر حدثا خطرا وغير مسبوق، وهو في الوقت ذاته اعتداء على حرية إقامة الشعائر التي تجاوزها العالم في ما يتعلق بالحريات الدينية. ما يجري في فلسطين عموما، والانتهاكات للقدس والأقصى بشكل خاص، أمر خطير كونه قد يؤدي إلى تغيير وضع المسجد الأقصى إلى الأبد نتيجة تفریط العرب به، بعد أن أضاعوا البوصلة، ولم تعد تشير إلى فلسطين أبدا. لم تكن هذه الدول مضطرة لتقديم مواقف إدانة، وكان من الخير لها لو صمتت، لكنها، وعلى العكس تماما، خرجت بمواقف يندى لها الجبين، فسمعنا الرئيس الفلسطيني، نفسه، يدين العملية، ويصرح بدعمه لإسرائيل على اعتبار أن الشباب الشهداء مجرمون. لا أدري ما الذي دار في خلد الرئيس الفلسطيني وهو يقدم على مثل هذه التصريحات، وهل اعتقد، مثلا، أنه يمثل هذا المسلك سيغير الموقف منه؟

وسط المشهد العربي الذي ينشغل فيه الأخ بقتل أخيه تضييع القضية الفلسطينية، وتتبرخ فرص إطلاق عملية السلام، أما إسرائيل، فتأخذ فرصتها التاريخية في التغول على الحق الفلسطيني، والتوسع في قضم الأراضي والاستملاكات وعقد الصفقات وفرض تغيير ما هو قائم على أرض الواقع.. ونحن غافلون. فهل يستيقظ العرب ويقفون إلى جانب الأردن في موقفه من الانتهاكات الإسرائيلية.. أم سنندم جميعنا يوم لا ينفع الندم!

الغد، عمان، 2017/7/16

٤٣. الأمم المتحدة ظالمة الفلسطينيين

علي هويدي

وصل عدد اللاجئين الفلسطينيين في العام 2017 إلى حوالي 8 ملايين لاجئ، بعدما كان في العام 1948 حوالي 935 ألفاً يشكلون حوالي ثلثي الشعب الفلسطيني. حين اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها في 4 كانون الأول (ديسمبر) 2000 باعتماد العشرين من شهر حزيران (يونيو) من كل عام يوماً عالمياً للاجئين، من المفترض أن تكون قد استحضرت بالألا يكون هناك تمييز في التعاطي بين لاجئ وآخر، خصوصاً أن روح إعلان اليوم العالمي للاجئين مُستوحى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10/12/1948 والذي نص صراحة على تساوي حقوق الإنسان، بغض النظر عن اللون أو الجنس أو المعتقد. فهل أنصفت الأمم المتحدة حقوق اللاجئين الفلسطيني الإنسانية والسياسية، سواء بعد هذا التاريخ أم قبله؟

على المستوى الإنساني، أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة وكالة «الأونروا» وفق القرار الأممي رقم 302 تاريخ 1949/12/8، إذ جاء إنشاء الوكالة بناءً على توصيات لجنة «الاستقصاء الاقتصادي

في الشرق الأوسط» والتي عُرفت ببعثة الأميركي «جوردون كلاب». وأوصت اللجنة بتشكيل صندوق لدمج اللاجئين موازنته 49 مليون دولار تدفع منه الولايات المتحدة 70 في المئة لإقامة مشاريع تنموية في فترة لا تتعدى 18 شهراً، وجاء القرار 393 الصادر عن الجمعية العامة بتاريخ 1950/12/12 ليكون أكثر وضوحاً بهدف إنشاء الوكالة الإغاثي والإنساني كمقدمة لهدف سياسي، فقد أسندت فيه الجمعية العامة للأونروا مهمة العمل على دمج اللاجئين الفلسطينيين في اقتصاديات المنطقة - ولنضع خطين آخرين تحت كلمة دمج - الى جانب تقديم الخدمات الإغاثية لهم، ما يعني عملياً توطينهم في الدول المضيفة وبأن لا عودة لهم.

أما على المستوى السياسي فالجريمة بحق الفلسطينيين ارتكبت في وضح النهار وعلى رؤوس الأشهاد، حين أنشأت الأمم المتحدة إسرائيل فوق أرض فلسطين، وفقاً للقرار 181 تاريخ 1947/11/29 في انتهاك صارخ لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وبالتالي التسبب بتشريد 935 ألف فلسطيني تحولوا إلى لاجئين، إذ لا يحق للأمم المتحدة أن تُنشئ دولة جديدة، أو أن تُلغي دولة قائمة من دون استشارة أصحاب الأرض الأصليين، فقد أوصى القرار بتقسيم فلسطين إلى دولتين: واحدة عربية بنسبة 88،42 في المئة، وأخرى يهودية بنسبة 47،55 في المئة، وأن تبقى مدينتا القدس وبيت لحم تحت الوصاية الدولية بنسبة 65،0 في المئة، إلا أن الاحتلال أتى على 78 في المئة من أرض فلسطين في العام 1948، وسكنت المنظمة الدولية سكوت الموافقة والدعم.

أفرغت الجمعية العامة للأمم المتحدة محتوى «لجنة التوفيق الدولية حول فلسطين» التي أنشئت بناءً على مقدمة القرار 194 تاريخ 1948/12/11 الذي أكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين والتعويض واستعادة الممتلكات، وتم تشكيل لجنة من فرنسا والولايات المتحدة وتركيا، على أن تضع اللجنة آليات تطبيق القرار، لكن اللجنة تعطل دورها منذ منتصف خمسينات القرن الماضي ولا يزال.

حتى العام 1994 بقيت الجمعية العامة للأمم المتحدة تصوّت لمصلحة تطبيق القرار 194، وقد وصل عدد مرات التصويت الى 134 مرة، لكن بعد الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل وفق اتفاق أوسلو عام 1993 تم توقيف التصويت، لا بل توقف التداول السياسي للقرار في المنظمة الدولية، وعملياً هي محاولة أخرى لتفريغ القرار من أهميته على المدى البعيد.

لا تزال المنظمة الدولية ومنذ التأسيس تخضع للعبة موازين القوى وسياسة الكيل بمكيالين في التعاطي مع قضية اللاجئين وحقهم في العودة. وبدا واضحاً أن ملعب الساحة الدولية هو للأقوياء فقط، وبالتالي لن يكون هناك إنصاف وعدل لانتزاع الحقوق أو تكريسها إلا إذا امتلك الشعب الفلسطيني والعربي والإسلامي مع أحرار العالم من القوة ما يمكّنهم من صناعة ضغط مؤثر في

المنظمة الدولية، وإلا سيبقى الملعب ساحة مفتوحة للاعب واحد وبالتالي الاستمرار في سياسة الهيمنة والإلغاء واللاإنصاف.

الحياة، لندن، 2017/7/16

٤٤. لماذا يعرقلون المصالحة الفلسطينية؟

رمزي نادر

سيل من التحليلات والأخبار المتداولة عبر الشبكة العنكبوتية، يتحدث عن تحذيرات وتكهنات حول فصل غزة وتوطين الفلسطينيين في سيناء. واللافت في هذه التسريبات أن معظمها منسوب إلى مصادر عبرية بغية تضليل القارئ واستغلال عدم متابعة بعضهم ما يصدر عن إعلام الاحتلال. والمتابع الجيد لهذا النوع من الإعلام يعلم أن أكثر من 90 في المئة من هذه التسريبات لا صلة لها بإعلام الاحتلال ولم تخرج عنه، وهو أسلوب منتهج أخيراً من جانب أي طرف يود تضليل الرأي العام فيلجأ إلى حيلة الترجمات والنقل عن الإعلام العبري. وهنا لا أبرئ إعلام العدو أبداً من لعبة التضليل وخط الأوراق التي يحترفها، لكن كيف لنا أن نقرأ المشهد من خلال هذا السيل من التسريبات وربطه بالواقع المعيش في قطاع غزة خصوصاً والوطن عموماً، مع ما يجري في المحيط ومحاوله خلق فزاعة جديدة وربطها بمحمد دحلان.

بداية، إن أي تسريب إعلامي له غرض، وقد يكون أحد هذه الأهداف هو قياس رد فعل الشارع أو تهيئته لمرحلة ما، وهذا شيء لا ننكره، بل على العكس يجب أن يعطى أهمية أثناء متابعة المتغيرات والبدائل على سائر الخيارات الأخرى، لا سيما أن ما يجري في سيناء من عملية إفراغ مبرمجة من خلال تنظيمات مسلحة مشبوهة النسب وعبث دول في هذه البقعة من الأرض التي تجتمع فيها أجهزة استخبارات دولية، لكل منها أجندتها الخاصة، يدفع إلى التنبيه لحساب النتائج التي قد تترتب عما يجري وإلى التأمل بشكل معمق بماذا يجب العمل.

وليست أيضاً زيارة ترامب المنطقة بعيدة أو منفصلة عن هذه التسريبات، وما تبع الزيارة من متغيرات إقليمية، وما سبقها من وعود عريضة بإيجاد حل تاريخي للصراع العربي - الإسرائيلي الذي تقزم في الوعي الجمعي العربي والخطاب الرسمي والإعلامي ليصبح الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وما تبعها من تراجع واضح عن هذه الوعود بعد زيارة بيت لحم واسرائيل والتحول في لغة الخطاب مع الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية والضغط عليهما باتجاه أخذ إجراءات أكثر تطرفاً في ملفات وطنية، منها الأسرى والشهداء، من دون إعطاء أي إشارة إيجابية إلى نية إدارة ترامب ممارسة أي ضغط على إسرائيل التي باشرت استكمال مشروعها الاستيطاني.

وفي إطار هذه العاصفة من التسريبات والإرياك الإعلامي والسياسي وفي ظل حالة العجز العربي والانشغال الذاتي بعد حالة الفوضى التي ضربت البلدان العربية في ما أطلق عليه الربيع العربي، هل ما زال خيار الحرب على غزة قائماً وبهذه الوحشية التي يتم التسويق لها؟ وهل هذا الخيار هو تهديد لنا وحدنا أم أنه تهديد أيضاً للطرف الآخر؟

نعم إن خيار الحرب لم يكن يوماً بعيداً، ودولة الاحتلال تستعد له في كل لحظة، فهي مع رضاها الكامل عن الواقع الحالي للشعب الفلسطيني، من حالة انقسام سياسي ووطني واجتماعي، لا تأمن جانب الفصائل الفلسطينية الرابضة خلف حدودها، لذلك تسعى لتحييدها، إما بالحرب وإما باتفاق سياسي، مع إدراكها أن لا قيمة لأي اتفاق سياسي في الضفة الغربية ما لم يشمل غزة، وهي ليست لديها الرغبة في نقل حالة غزة الى الضفة الغربية بخطأ في الحسابات، كما حدث في غزة، بسماعها لحركة «حماس» والفصائل ذات الأيديولوجية الدينية بالتمدد على حساب التيار الوطني لضرب هذا التيار والانتقال الى المرحلة الثانية من الخطة، كما كان مأمولاً دخول الحالة الفلسطينية في صراع ذاتي طويل الأمد، وهو ما حدث بالمناسبة، لكن ليس بالكيفية نفسها التي أرادها الاحتلال، لذلك فإن مصلحتها الحفاظ على الواقع الحالي ما أمكن.

عندما يكون الخطر أكبر من الاختلاف يجب إعلاء المصلحة العامة على الأنا، وهذا ما حدث في لقاء السنوار - دحلان، فكل طرف كانت له رؤيته وحساباته للواقع، علاوة عن المكاشفة والقراءة الدقيقة للمرحلة والأخطار التي باتت تدق باب غزة وتتجاوز الوضع الإنساني، وإن كان هو الشق المعلم وواحداً من الأسباب الدافعة لتعجيل التلاقي على رغم الاختلاف في منهج وأيديولوجيا الطرفين.

قد تكون التغيرات التي حدثت في الإقليم، إضافة الى تغير قيادة «حماس» الحالية، عوامل ساهمت في إخراج هذه التفاهات الى النور، لكن ما لا يود إدراكه بعضهم أو يتعمد تجاهله، أن هذه التفاهات ما هي إلا نتيجة تراكمات سابقة خلقها واقع غزة وإجراءات السلطة الفلسطينية تجاه سكان غزة بممارسة ظلم متواتر من دون إيجاد رغبة حقيقية لتغيير هذا الواقع، والأهم من ذلك هو الدور المصري الذي بات مقتنعاً أكثر من أي وقت مضى بأن مشكلات غزة لن يحلها غير أبنائها، وأن المصلحة العليا المصرية تكمن في غزة وليس خارجها، وجميعنا يدرك أن السياسة تدار بلغة المصالح وليس العواطف. لماذا لا يكون العكس أن هذه التفاهات هي لقطع الطريق على هذا النوع من المخططات المشبوهة وإعادة الزخم للقضية الوطنية، من خلال حالة من التكامل بين الكل الفلسطيني، عوضاً عن التنازع الذي كان ولا يزال يستنفد معظم مقدرات شعبنا الوطنية، من خلال الاشتغال بالذات على حساب قضايا الوطنية، حتى ولو من باب المناكفة أحياناً، وما هو الأسوأ

الذي قد يجنيه الفلسطينيون من خلال هذه التفاهات بعد أن وصلوا إلى قعر البئر ولامسوا طينه، ولا يوجد أي حراك جدي لإنقاذ الموقف. لا أجد تفسيراً للهلع الذي أصاب بعضهم وما صاحبه من محاولات إرباك وتشويه ودعاية سلبية، بهدف قلب الطاولة على حالة الأمل التي صاحبت التفاهات لدى الشعب الفلسطيني ومباركته لها، وإدراكه أن السفينة قد أفلقت بجهد قادة شجعان لديهم الجرأة على تحريك الراكد والمضي في مصالحة حقيقية ستصل كل الوطن.

الحياة، لندن، 2017/7/16

٤٥. بعد قمع الفلسطينيين، هكذا تقمع إسرائيل يهودها

د. أسعد عبد الرحمن

بات أمرا "عاديا" أن ينجو طفل أبكم من بلدة بيت فوريك شرق مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة من موت محقق بعد خطفه وتعذيبه على يد مستعمرين/ "مستوطنين" أرادوا حرقه! وأصبح أمرا "طبيعيا" أن يعطب مستعمرون/ "مستوطنون" إطارات مركبات ويخطون شعارات معادية على جدران الكنائس والمساجد، وأن يطلقوا قطعان خنازيرهم لإتلاف حقول قمح وشعير الفلسطينيين! وأصبح أمرا "روتينيا" أن يدهس "مستوطن" طفلاً فلسطينياً ويلوذ بالفرار! بل بات أمرا "مألوفاً" أن يقدم جنود الاحتلال على اغتيال أطفال وفتيان فلسطين بدم بارد بزعم حملهم السكين، وغير ذلك الكثير من المقارفات/ الجرائم ضد الفلسطينيين. وكل هذا يدخل في نطاق "العادي" و"الطبيعي" طالما أن الأمر يتعلق بيهود إسرائيليين متطرفين يمارسون مقارفاتهم ضد مسلمين ومسيحيين عرب! غير أن ما هو "غير عادي" و"غير طبيعي" أن تمارس الحكومة/ الكنيسة/ الأحزاب الحاكمة في "إسرائيل" مقارفات ضد يهود إسرائيليين يختلفون معهم في السياسة، رغم أن الدولة الصهيونية في فلسطين قد قامت على الفاشية والإرهاب واتخذته استراتيجية ثابتة لبقائها. وها إن هذه الفاشية وذلك الإرهاب يطال يهود إسرائيل بعد أن طال عرب فلسطين وغيرهم. ويأتي هذا التطور (بالأحرى، التدهور) بعد أن أكدت استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي في الآونة الأخيرة أن العقيدة/الديانة اليهودية، المغرقة في ضيق الأفق والتعصب، (والعقيدة القومية المتعصبة كذلك) أضحت المحرك لإسرائيل تليها المصالح السياسية. وهذا كله لم يكن مستبعداً، فإسرائيل، القائمة على منطق القوة والعنصرية والاستعمار/ "الاستيطان"، فقدت قدرتها على التحول إلى دولة ديمقراطية ويهودية ومحتملة... في آن معا.

أظهر استطلاع للرأي العام أجرته قناة التلفزة في الكنيسة بواسطة معهد "بانس بوليتيكس" المتخصص في شؤون الاستطلاعات، أن "58% من الإسرائيليين يؤيدون وثيقة "المدونة الأخلاقية"

التي وضعها البروفسور (آسا كشير) بناء على طلب وزير التربية والتعليم (نفتالي بينت) رئيس "البيت اليهودي"، المتعصب حتى النخاع، وتنص على أنه لا يجوز للمحاضرين الأكاديميين (الإسرائيليين) التعبير عن رأيهم في مواضيع سياسية أمام طلبتهم إلا إذا تطلبت المواد الدراسية ذلك، وأن 34% يعارضونها". وقد وقع نحو 1000 محاضر في الجامعات الإسرائيلية عريضة يعلنون فيها التزامهم بتجاهل الوثيقة. وقد توالى ردود الفعل الرفضية والمستهجنة من قبل العلمانيين والليبراليين الإسرائيليين (اليهود والعرب) حيث شبه عضو الكنيست/البرلمان الإسرائيلي (عوفر شيلح) من حزب "يوجد مستقبل" بأنها "شكل من أشكال شرطة الأفكار"، فيما أكد عضو الكنيست (أريئيل مارغليت) من حزب "المعسكر الصهيوني" أن "الهدف الوحيد هو إسكات الأصوات النقدية وإخافة المحاضرين". واعتبرت عضو الكنيست (تسيبي ليفني) "المعسكر الصهيوني" إنها "المدونة" (أنفة الذكر) "غير أخلاقية وتشكل خطوة أخرى من طرف الحكومة الإسرائيلية لإسكات أي خطاب وحرية فكر". وأشارت عضو الكنيست (زهافا غالون) "رئيسة حزب ميرتس" إلى أنها مدونة "بلشفية" تقوض التربية على الديمقراطية والتعددية".

على صعيد مختلف لكنه متمم، المنظمات اليسارية الإسرائيلية التي باتت تمثل كابوساً يؤرق الدولة الصهيونية حيث دأبت هذه المنظمات وعلى رأسها منظمتي "بتسليم" و"كسر الصمت" على فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي في المجتمع الفلسطيني، من تجاوزات إسرائيلية وإفراط في استخدام السلاح والذخيرة الحية، وانتهاكات صارخة وتجاهل تام لحياة الفلسطينيين البشر ولحقوقهم الأساسية، والمضايقات اليومية والمستمرة للمواطنين الفلسطينيين بلا مبرر وسبب واضح. ومؤخراً، أكد (نتنياهو) أن الحكومة سوف تقدم مشروع قانون جديد يحدد حجم التمويل المسموح به لجمعيات إسرائيلية (يتم تصنيفها على أنها يسارية) من طرف الحكومات الأجنبية، وهو الذي طالما اتهم تلك الحكومات بتجاوز الخطوط الحمراء والتجسس على الجيش الإسرائيلي.

في السياق، حذر زعيم المعارضة الإسرائيلية وزعيم حزب "المعسكر الصهيوني" (يتسحاق هرتسوغ) حتى قبل أيام، قائلاً: "إسرائيل تتجه نحو الفاشية، ومصيرها كدولة ديموقراطية على المحك. ينبغي على كل من يقلق على مصير الدولة، ويود منع الفاشية أن يدعم الانتقال إلى كتلة سياسية كبيرة ومعتدلة". وهو (أي هرتسوغ) هنا يتحدث عن مساعي تشكيل ائتلاف جديد، يميل نحو اليسار، لاستبدال الائتلاف اليميني الحاكم الأكثر تطرفاً في تاريخ الحكومات الإسرائيلية، الذي يقوده نتنياهو. ومن جهتها، أوضحت صحيفة "جروزاليم بوست" ما تراه مؤشراً خطيراً في إسرائيل حيث أوردت تقول أن "الحكومة الحالية تهدد الفنانين وقضاة المحكمة العليا، وتهدد الصحفيين وتطردهم. الأكاديميون والأساتذة يتعرضون حالياً للتهديد ويخشون فتح أفواههم". في السياق، يقول الكاتب الإسرائيلي (أوري

مسغاف): “لا يمكن إصلاح اليمين الإسرائيلي. فهو غير قابل للإصلاح. كل الدعوات والمحاولات لإصلاحه مآلها الفشل. فمن اللحظة التي عقد فيها اليمين الإسرائيلي حلفا ظلاميا مع الفاشية والشعبوية، ليس له علاج”. وتابع: “أقول لمن يتمنون إصلاح اليمين وشفاءه: هذا لن يحصل في إسرائيل لعدة أسباب أهمها هو ثبات اليمين المحلي على أساس القومية المتطرفة الدينية بل وأحيانا المسيحانية. ولمن يختار أن يواصل العيش هنا (إسرائيل) لا يوجد له ترف اليأس. لا معنى حقيقيا للوجود (في إسرائيل) دون مقاومة الظلام والشر” اليميني (القومي والديني) الإسرائيلي!“.

الرأي، عمان، 2017/7/16

٤٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2017/7/16